

## تفسير السمرقندي

@ 100 \$ سورة فاطر 29 - 30 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يقرؤون القرآن ويقال معناه يتبعون كتاب الله تعالى .  
يقال تلا يتلو إذا تبعه كقوله تعالى ! 2 2 ! [ الشمس 2 ] ! 2 2 ! يعني أتموا  
الصلوات في مواقيتها ^ وأنفقوا مما رزقناهم ^ يعني تصدقوا مما أعطيناكم من الأموال ! 2  
! 2 ! يعني لن تهلك ولن تخسر ومعناه ! 2 2 ! رابحة وهي الجنة مكان الحياة الدنيا .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يوفر ثواب أعمالهم ! 2 2 ! يعني من رزقه من الجزاء  
والثواب في الجنة .

ويقال ! 2 2 ! يعني من تفضله ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! لأعمالهم اليسيرة .  
والشكر على ثلاثة أوجه الشكر ممن يكون دونه الطاعة لأمره وترك مخالفته والشكر ممن هو  
شكله يكون الجزاء والمكافأة والشكر ممن فوجه يكون رضي منه باليسير \$ سورة فاطر 31 - 32  
\$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسلنا إليك جبريل عليه السلام بالقرآن ! 2 2 ! لا شك فيه  
! 2 ! يعني موافقا لما قبله من الكتب ! 2 2 ! يعني عالم بهم وبأعمالهم .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! ثم ^ بمعنى العطف يعني وأورثنا الكتاب ويقال ^ ثم ^ بمعنى  
التأخير يعني بعد كتب الأولين .

! 2 ! ويقال أعطينا القرآن ! 2 2 ! يعني اخترنا من عبادنا من هذه الأمة .  
! 2 ! يعني من الناس ظالم لنفسه ! 2 . ! 2  
روي عن ابن عباس في إحدى الروايتين أنه قال الظالم الكافر والمقتصد المنافق والسابق  
المؤمن .

وروي عنه رواية أخرى أنه قال هؤلاء كلهم من المؤمنين فالسابق الذي أسلم قبل الهجرة  
والمقتصد الذي أسلم بعد الهجرة قبل فتح مكة والظالم الذي أسلم بعد فتح مكة .  
وطريق ثالث ما روى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( السابق الذي  
يدخل الجنة